

## المجلس (46) | شرح آلية السيوطني في علم الحديث | باب صفة روایة الحديث "1" | #الشيخ\_عبدالمحسن\_العباد

عبدالمحسن البدري

هذه الآيات تتعلق ببعض مباحث روایة الحديث كيفية روایة الحديث كيف يرويه الراوي وقد مضى بعض الابحاث المتعلقة بذلك كالرواية بالمعنى واختصار الحديث وتقطيعه وهنا يتعلق بما اذا كان هناك تصحيف او لحن من الشيخ - [00:00:02](#) فماذا يصنع التلميذ؟ هل يأتي به على الصواب؟ او او معربا او يأتي به على ما جاء به الشيخ سواء كان خطأ او ملحوظا وكذلك فيما يتعلق بالنسبة لما في الكتاب من خطأ هل - [00:00:32](#)

او ماذا يصنع به يقول السيوطني رحمه الله واحدز من اللحن ومن التصحيف خوفا من التبدل والتحريف يعني ان روای الحديث يحذر من اللحن ومن التصحيف يعني كونه يأتي الحديث ملحوظا غير معرب وكذلك يأتي به مصحفا ليس على وظعه - [00:01:02](#) صيغته وانما يحذر من هذا خوفا من التبدل والتحريف بكلام الرسول صلى الله عليه وسلم لأن النبي عليه الصلاة والسلام هو افصح الناس وهو انصح لسانا واصطبغهم بيانا لحن الانسان بحديثه او اخطأ في حديثه - [00:01:42](#) انه يخشى عليه ان يكون في ذلك شيء من التصحيف والتحريف. واضافة شيء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. لم قوله وانما يعني به على حقيقته وعلى لفظه ويعنى بالاعراب والبعد عن اللحن - [00:02:12](#)

ويؤتى به على وظعه وعلى هيئته غير مصحف. والتصحيف يكون بقراءة الكلمة على غير وضعها. وعلى غير هيئتتها. كان يكون في حركات يكون فيها الحركات يغير فيها فيتغير المعنى - [00:02:32](#)

بسبب ذلك ويغير معنى بسبب ذلك. واما حذر الانسان من اللحن ومن التصحيف فانه يؤمن مع ذلك التبدل في کلام الرسول صلى الله عليه وسلم والتحريف فيه ثم انه ذكر بعد ذلك ان طالب الحديث عليه ان يعني - [00:03:02](#)

باللغات الاعراب وعدم اللحن فالنحو يعني معرفة النحو يعني وما يلزم منه لأن لانه يترب على النحو او معرفة النحو السالمة من اللحن. كونه يرفع وينصب المرفوع وما الى ذلك هذا يعتبر لحنا واما اذا عرف الانسان - [00:03:32](#)

ما يحتاج اليه في النحو فانه يؤمن من ذلك فلا يرفع منصوبا ولا يخفض مرفوعا وانما يأتي بالمرفوع مرفوعا والمنصوب منصوبا والمحفوظ محفوظا وهكذا. يأتي به على وظعه فالنحو يحتاج اليه من اجل اعراب الكلام والاتيان به - [00:04:12](#)

على لغة فصيحة غير ملحوظ. واما اللغات فان المقصود فانه يحتاج الى معرفة ذلك لئلا يأتي بالشيء على خلاف وضعه ولأن لا يقرأ مصحفا على غير الوضع الذي هو عليه - [00:04:42](#)

وتحصيل النحو يكون بدراسة كتب النحو. والعناية بذلك وان يكون على علم بما يحتاج اليه. واللغة يرجع في ذلك الى كتب اللغة. او الى الكتب التي عنيت بتفسير غريب الحديث - [00:05:12](#)

بتفسير غريب الحديث لانها مبنية على كتب اللغة وبعض الذين كتبوا في ذلك هم من اهل اللغة. فاما يحتاج الى معرفة ولغات العرب وما يجوز في اللغة وما لا يجوز حتى يكون الانسان - [00:05:42](#)

يروي ويقرأ سالما من اللحن لكونه قد اعرب وعرف ابو عرفة النحو وسالما من التصحيف لانه عرف او يعرف المعاني الكلمات اللغة وكذلك مواردها في اللغة وان هذا سائغ في اللغة وعلى هذا يكون قد - [00:06:12](#)

اه امن من اللحن ومن التصحيف. فاللحن واللغات الحق من طلب العلم وطلب الحديث وغير الحديث ان

يكون على علم بما يحتاج اليه في النحو واللغة. النحو ليكون معربا في كلامه غير لاحم. واللغة حتى - 00:06:42

افهم معاني كلام الرسول صلى الله عليه وسلم لانه آآآ افصح افصح الناس لسانا وامكالمهم بيانا عليه من الله تعالى افضل الصلاة والتسليم ثم قال وخذ من الافواه لا من الكتب. يعني ان الانسان يعتمد على نطق - 00:07:12

شيوخ وعلى ما يسمعه من الشيوخ ومن افواه الشيوخ لانهم يأخذون عن مشايخهم على الصفة والهيئة التي يكون عليها ذكر الاسمية والكلمات وبذلك يسلم من التصحيح ومن التحرير. لأن الراوي اذا اخذ من لفظ الشيخ والشيخ اخذ من - 00:07:42

فيه كيفية وضع الاسمية وكيفية وضع الاسماء في الاسانيد وكذلك اه وضع الكلمات في المتن فانه يؤمن من ذلك مع ذلك من التصحيح. اما اذا اعتمد على القراءة في الكتب وهي ليس فيها خطأ بالحروف بل قد - 00:08:22

لا تكون مضبوطة اصلا او مضبوطة بالشكل. والضبط بالشكل كثيرا ما يأتي فيه الخطأ. لأن يكون الفتح مكانه ظم او الظم مكانه كسر. يحصل على سبيل الخطأ. لكنه اذا هذا من لفظ الشيخ عرف كيفية النطق بالكلمة و هيئة النطق بها - 00:08:52

والاخذ من الكتب بدون الاخذ من الشيوخ ومعرفة كيفية النطق بالكلمات الاخذ من الكتب ليحصل معه التصحيح. والتحرير. اما اذا كان الاخذ من الشيوخ من من افواه الشيوخ والشيوخ اخذوا من افواه شيوخهم وهكذا فان المسألة تتسلسل على كيفية النطق - 00:09:22

وعلى طريقة النطق وبذلك يؤمن من التحرير والتصحيح. ولهذا قال وخذ من الافواه لا من الكتب. يعني من افواه مشايخ ومن اه اه نطقهم لا من الكتب لأن الانسان اذا اخذ من الكتاب فهو لا يعرف - 00:09:52

كيفية النطق بالكلمات؟ قد يقرأ الكلمة على غير وظعها. فالذى ما يعرف ان بن جرير الجيم مضمومة والراء مفتوحة. قد يقول ابن جرير ابن اذا كان ما يعني اخذ من الافواه وكذلك يعني ما يشبهه مثل ابن كثير - 00:10:12

الذى ما يعرف ابن كثير ويعرف اه كيفية اه اسمه بالضبط يمكن ان يقول ابن كثير يمكن ان يقول ابن كثير لأن كتابة كثير وكثير واحدة والنطق بذلك يكون النطق على آآآ تغيير بالحركات - 00:10:42

يكون تصحيف اذا قرأ كثير كثير صارتتها صحفة. الحروف واحدة. الكلمة واحدة حروفها واحدة لكن الفرق بايش؟ الشكل. الفرق بالشكل. فالاخذ من الافواه يؤمن به من التصحيح يمكن ان يعرف ذلك ايضا عن طريق الضبط بالحروف - 00:11:02

عندما يأتي اسم من الاسماء كيف يعرف ضبطه؟ يمكن يعرف ضبطه بالحروف بان يوجد في الكتب وبفتح كذا وضم كذا وكسر كذا وبعد حرف كذا اما ان يأتي مشكولا بالشكل دون الحروف فهذا لا يعتمد عليه. وكثيرا ما يأتي الخطأ بالشكل - 00:11:32

سيكون من يتبعه خاطئا وغالطا لكن اذا جاء الضبط بالحروف بان يقول مثلا بن جرير وبضم الجيم ثم الراء مفتوحة ثم الراء مفتوحة ثم بعدها ياء ثم جيم عند ذلك يعرف كيفية النطق بالكلمة اما اذا كان - 00:12:02

مجرد الشكل فان الشكل لا يعول عليه في الغالب لانه قد يحصل فيه الخطأ الشكل وادا اتبع الخطأ فيما هو مشكول يكون الانسان مخطئا يعني تبع خطأ - 00:12:32

ان في ما هو اه خطأ في الشكل. يعني شكل الحروف. كونه يضع عليها فتحة وضمة وكسرة قد يحصل في خطأ بان يجعل بدل الظلمة كسرة او فتحة وهكذا. فيكون خطأ في الشكل. لهذا قال خذ من - 00:12:52

واهي لا من الكتب نعم. نعم ثم اذا كان هناك يعني التلميذ اخذ من وفي الاصل الذي اخذ منه لحن وخطأ. كيف يرويه؟ كيف يروي تلميذ عن الشيخ والشيخ جاء عنه الكلام خطأ - 00:13:12

وملحونا فيه ثلاثة اقوال الاول انه يأتي به على الصواب يأتي به على الخطأ. لا على الخطأ. ويأتي به معربا لا ملحونة وان كان حصل من الشيخ خطأ ولحم الا انه يأتي به على الصواب - 00:13:52

على الاعراب لا على الخطأ ولا على اللحن. وهذا هو القول الاقوى. وهذا هو القول الاقوى من الاقوال الثلاثة. والقول الثاني يقابل الاقوى. وهو انه يأتي به على ما جاء عن الشيخ - 00:14:22

يعني ما هو خطأ ومما هو لحن. والقول الثالث يقول يترك اليهما يترك كليهما يعني لا الصواب لأن الشيخ ما جاء به ولا اللحم لأن انه

لا يضاف الى الرسول صلى الله عليه وسلم يعني شيء ملحوظ وهو اكمل الناس فصاحة وبالغة عليه الصلاة - [00:14:42](#)  
والسلام ولا شك ان القول الاول هو القول الاقوى بان يأتي به على الصواب وعلى اعراب يعني على الصواب لا على الخطأ وعلى  
[الاعرابي لا على اللحن. ولهذا قال في](#) - [00:15:12](#)

طأن ولحظ اصل يروى على الصواب. معربا في الاقوء او معربا في الاقوى. يعني في القول الاقوى يعني اذا اذا كان الذي حصل من  
الشيخ فيه خطأ وهو يعلم صوابه اي التلميذ - [00:15:32](#)

او ملحوظنا فكيف يأتي به التلميذ عند الرواية؟ يأتي به على الصواب لا على الخطأ ومعربا لا على اللحن في القول الاقوى يقابل الاقوى  
القول الضعيف الذي ليس اقوى وهو انه يأتي به خطأ ملحوظنا يأتي به على اللحن وعلى - [00:15:52](#)  
كما اخذ عن شيخه او كما جاء عن شيخه. والقول الثالث قال يجتنب كلها يجتنب كلها لا يأتي بهذا ولا يأتي بهذا. يعني ويأتي به  
من لفظ شيخ اخر. او يذكر - [00:16:22](#)

ان في لفظ الشيخ كذا وكذا والصواب والاعراب كذا وكذا. يعني انه ينبه اما ان يتركه نهائيا يعني من غير اخذه او جانبه عن شيخ اخر  
غير خطأ وغير ملحوظ فانه يأتي به على هذه الطريقة التي هي بيان ما جاء - [00:16:42](#)  
عن الشيخ من خطأ ولحن وبين صوابه واعرابه ايوه ثالثها اذا كان الخطأ موجودا في الكتاب موجودا في الكتاب. فان الانسان  
لا يمحو الخطأ من الكتاب. ويبدله بصواب وانما يجعل عنده تطبيقات يعني اشارة ثم يأتي بخط الى الحاشية - [00:17:12](#)  
ويكتب الصواب ويكتب يعني صوابه كذا او الصواب كذا ولا تمحو الاصل على من سئل نعم ولا تمحو من الاصل شيئا  
على ما ادخل يعني على ما انتخب واختير من الاقوال. يعني ان الانتقال هو الاختيار - [00:17:52](#)

وآآ من النخل واظهار يعني الشيء الصافي من النخالة. يعني انتقل يعني اختيار وصفي يعني القول الاصفي والمختار يعني انه يعمل  
ضبة والضبة هي ان يعمل اشارة الى المكان الذي فيه الخطأ ثم يأتي بخط الى الحاشية او - [00:18:22](#)  
 يجعل يعني رقم ثم يجعل ما يقابلها في الحاشية ثم يأتيه بالصواب فيقول صوابه كذا يعني هذه الكلمة يعني هي خطأ والصواب كذا.  
والصواب كذا. ايوا اذا اراد ان يقرأ يأتي به على الصواب يعني من الحاشية - [00:18:52](#)

يأتي به على الصواب من الحاشية يعني لا يقرأ الخطأ الذي في الاصل وانما يأتيه بالصواب من الحاشية ثم يقول وفي الاصل وفي  
الاصل كذا يعني يقرأ على الصواب ويشير الى ما في الاصل من الخطأ. يقرأ عند القراءة على الصواب - [00:19:22](#)  
والكتاب يعني كما هو معلوم على ما هو عليه. يعني عمل ضبه ثم كتب الصواب في الهامش. ولكن عند القراءة يأتي صواب يعني لا  
يقرأ ملحوظنا يأتي بصواب ويقول وفي الاصل كذا يعني اللي هو الخطأ - [00:19:42](#)  
لا يغير ويتعسر. وان يكن الساقط لا يغير يعني لا يغير معنى. يعني آآ الامر قبل وحرب زد ولا تعسروا او لا تعسروا يعني في لا تشدد  
في ذلك بل تساهل في هذا فيزداد يعني كلمة الابن او الحرف دون ان - [00:20:02](#)

يكون هناك اشارة وال الاولى ان يكون هناك اشارة. وال الاولى ان يكون هناك اشارة يعني للشيء الذي قد يكون اه يترتب عليه اه قد  
يتترتب عليه قطعه محظوظ فانه يشير الى ذلك. كابن يعني مثل ما اذا قيل من جريح سقطت من جريح - [00:20:32](#)  
قال جريح او حدثنا جريح عن فلان. معروف ابن جريح شيخ فلان. فكلمة ابن سقطت من الاسناد سيأتي بها يأتي لها لأن المعنى لا  
يتغير. وانما هذا يعني خطأ في الاسم. فينكر - [00:21:02](#)

على الصواب او حرث او حرث يعني حرث عطف او ما الى ذلك ومن ان الحرف قد يترتب على يعني سقوطه آآ يغير المعنى يغير  
المعنى وقد يكون ايضا السقوط مقصودا لأن احيانا و او الحرف او عطف قد تكون محوذة - [00:21:22](#)  
وتحذف وتحذف او العطف في بعض الاحيان. فقد يأتي وسيقف في اللغة ان تحذف او العطف في بعض الاحيان. مثل مثل ما جاء  
في القرآن الكريم آآ هل اتاك حديث الغاشية؟ وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة تصل الى حامية تسقى من عين انانية وجوه يومئذ  
ناعمة يعني وجوه يومئذ - [00:21:52](#)

ووجوه يومئذ ناعمة في عطف وتحذف او العطف سائق في اللغة يعني يفهم المعنى وحيث يتطلع وبعدين؟ كذلك ما غابر

يعني ما حصل فيه مغایرة. حيث يعلم اتیانه ممن علا من فوق. وعند ذلك - 00:22:22

يحتاج الى كلمة يعني يعني عندما يراد اضافة هذا الشيء الذي عرف من فوق يقال يعني كذا. لانه ساقط. لانه مثل ما جاء في بعض الاحاديث عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:52

فانه احياناً قد احياناً يأتي ذكر عمرة ثم يسقط لفظ عائشة وعمرة تدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم تسمع منه عندما يأتي بالاسناد ويريد انه يصح يقول عن عمرة تعني عن عائشة عن عمرة تعني عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كذا وكذا - 00:23:22

ان عمره ما سمعت من الرسول صلى الله عليه وسلم فاذا عن عمرة قال سمعت الرسول صلى الله عليه وسلم كذا طبعاً هذا ليس لا لأن عمره ما ادركه النبي صلى الله عليه وسلم ولكنها تعني عن عائشة. يعني سقط عن عائشة. سقط عن عائشة وعند ذلك يأتي - 00:23:52

في كلمة يعني او تعني اذا كانت امرأة يعني اذا كان رجل مذكر وتعني اذا كانت امرأة عن عمرة تعني عن عائشة عن فلان يعني عن فلان. يعني عن فلان. فيؤتي بالساقط بعد كلمة يعني او - 00:24:12

عنيد ايوه الجنوب يعني يعني الزموا الاتيان بكلمة يعني حتى يتبيّن باه هذه الكلمة انما جاءت من من دون الراوي. اراد بها ان يبيّن الساقط وان يبيّن مكان الساقط والزموا يعني ايوه. وما يدرس من - 00:24:32

من كتابه يعني يبلي عن طريق التآكل او عن طريق البلل او عن طريق اكل الارضة بحيث يعني يعني يحصل تقطع في اطراف الورق ثم يحتاج الى معرفة هذا الساقط - 00:25:02

انه يؤخذ من كتب اخرى يعني من روایات اخرى يعني كل حديث موجود عند يعني اه في غيري هذا الكتاب يؤخذ من كتاب اخر. او من اصل اخر مأخوذ من ذلك الاصل - 00:25:22

واما لم يهتدى اليه يمكن ان يهتدى من وجود المصادر التي فيها رواية الحديث. باه يشار الى الساقط وان ما يعني ما بين كذا وكذا يعني آآ سقط بسبب البلل او بسبب التآكل او بسبب - 00:25:42

وفي النسخة الفلاحية كذا وكذا. فيذكر او يهتدى الى الساقط بسبب الخرم في الكتاب او التآكل في اوراق الكتاب او البلل الذي انمحى فيه بعض كلمات الكتاب يعني يستدرك ذلك من اماكن اخرى - 00:26:02

ويشار الى ذلك. ايوه. كما اذا كان يشك يعني سمع من الشيخ ولكنه تردد مثلاً في كلمة او في بعض الكلمات فاستثبت من بعض زملائه فانه آآ يأتي بالشيء الذي شك فيه من استثبت منه - 00:26:22

والاولى عند هذا ان يبيّن باه يقول وثبتني في هذه الكلمة فلان. ثبتني في هذه الكلمة فلان. يعني انه ما كان جازماً فيها ولكنه استثبت فيها من فلان الراوي الذي ظبط ذلك وتحقق من ذلك فيقول وثبتني فيها فلان. يعني الا في هذه الكلمة ثبت - 00:26:52 يا ابونا او مقدار معين يقول اه لم اه اضبطه او لم يعني لم اجزم به وثبتني في فلان لا ايش ايوه اي نعم وفيهما ندب اب يعني - 00:27:17

الواقع باه يقول آآ يعني آآ الرواية او الذي ارويه ولم اضبطه او اشك فيه كذا وثبتني فلان بكتنا. او لا يذكر الشيء الذي كان يشك فيه وانما يأتي به على ما ثبته فيه. يعني ارويه عن فلان الا هذه الكلمة. فقد ثبتني فيها - 00:27:37 فثبتني فيها فلان. ويكون هذا التثبيت كانه من رواية الزميل عن الشيخ. وهذا ما يتعلق بهذه الابيات - 00:28:07